

3 قصة النجاشي الملك العادل - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فهم الصحابة من ذلك ان المؤمنين هم حزب الله عندما هاجر المهاجرون من مكة الى الحبش وارسل المشركون في اثرهم عبدالله آ عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي بن ابي امية. وجاء الى النجاشي بهدايا من الجلد وللرايين والقساوسة الذين معه - [00:00:00](#) ولما جو اهدوا عليه قالوا له ان قوما افسدوا علينا بلادنا ثم هاجروا الى بلادك ليفسدوا عليك شعبك ودينك وانا جئنا من قومنا نطلبهم اليهم لتردهم عليه قال لهم النجاشي - [00:00:21](#)

لا يظلم عندي احد لابد ان اسمع منه وهذا تحقق تحقق قول النبي الحبيب عليه الصلاة والسلام لما رأى الاذى يشتد على المؤمنين في مكة قال لهم هاجروا الى هاتك الارض. يعني الى ارض الحبش. ان بها ملكا شف معرفة النبي محمد بالناس من المؤمنين والمشركين. ان بها - [00:00:41](#)

ملكا لا يظلم الناس بجواره ان بها ملكا لا يظلم الناس بجواره فلما جاءوا الى النجاش جاء الوفد لاستردادهم وكانوا عددا كبيرا وامروا عليهم جعفر بن ابي طالب جعفر الطيار رضي الله عنه - [00:01:03](#)

قالوا له انت رئيسنا وانت لانك اب ابن عم رسول الله هو اقرب الناس الى حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم فانت اميرنا وشيخنا تقدم الى النجاشي وتكلم بلساننا ونحن موافقوك على ما تقول - [00:01:23](#)

ووقف عبدالله ا جعفر بن ابي طالب على باب النجاشي يصرخ باعلى صوته حزب الله بالباب يستأذن حزب الله بالباب يستأذن فاطاخ النجاشي لها وارخى رأسه الى الارض وتلذذ منها ومن سمعها ثم قال مروا هذا الصائح فليعد صياحه - [00:01:39](#) عليه يعيد كلامه انا ودي اسمعه كمان مرة. من لذة ما سمع تلذذ وده يسمعه مرة اخرى فنأى جعفر باعلى صوت يقول حزب الله بالباب يستأذن وارخى رأسه واصاخ قليلا ثم رفع قال مروا هذا الصائح ما تلذذ مرة ولا مرة يريد ان يشتد تلذذا بسماع هذه -

[00:02:04](#)

العطرة فقال عبده جعفر حزب الله بالباب يستأذن. قال مروه فليدخل فلما دخل كان قال له عمرو بن العسقر من خبثهم انهم ما يسجدون لك ويقولون على على عيسى كلام ما ترضاه انت - [00:02:27](#)

يتكلمون على عيسى بكلام ما ترضاه انت وكبراء مستكبرون في الارض ما ما يسجدون لاحد ما يسجدون لك فلما جاء جعفر وقف سلم فرد عليه السلام وقال لماذا لم تسجد لي - [00:02:46](#)

على حسب ما قال له داك قال له انا كنا في جاهلية وضلالة يأكل غنينا فقيرنا وقويننا ضعيفنا لا نعرف الحق ولا نقيم العدل وكذا وكذا حتى ارسل الله الينا رجلا منا نعرف نسبه وحسبه امرنا بالصدق والطهارة والعفو - [00:03:08](#)

وبان نعبد الله وحده لا شريك له والا نسجد الا لله وحده قال له طيب عندك شيء من اللي نزل على محمد فبدأ يقرأ كلما قرأ جعفر بكى النجاشي وازداد حتى ضل - [00:03:27](#)

لحيته صار الدمع ينزل كانه مطر غزير على لحيته على لحيته حتى وصل بعض قطرات عيونه الى الارض وهو يبكي ثم رفع رأسه وقال وقد قرأ جعفر صدرا من سورة مريم التي فيها قصة المسيح وولادته عليه الصلاة والسلام فلما انتهى جعفر - [00:03:46](#)

من قراءته قال ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا عندما يقول له

كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - 00:04:07

ورفع مد يده الى جشة كانها آآ شظية خفيفة من سواك طاحت على الارض وقال والله لا يفرق هذا على الذي جاء به المسيح ابن مريم. مثل هذه والله انه هو والذي جاء به المسيح ليصدران من مشكاة - 00:04:23

واحدة. نور واحد جاء به عيسى وجاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وامن برسول الله وانزل الله في ذلك لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا لتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك - 00:04:43

بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع. مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين النجاسة النجاشي وحزبه رضي الله عنه - 00:05:01

وقد مات بعد مدة ليست بطويلة وعلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي. فاقام الصلاة في المسجد النبوي صلاة الغائب على النجاة صل عليه الرسول في المدينة المنورة صلاة الغائب. صل على النجاشي وصف الصحابة وصلوا عليه. رضي الله عنه -

00:05:19